

المحرر الوجيز

@ 98 @ ادفعني عن الموانع وازجرني عن القواطع لأجل ان أشكر نعمتك ويحتمل ان يكون ! 2
2 ! بمعنى اجعل حظي ونصيبى وهذا من التوزيع والقوم الأوزاع ومن قوله توزعوا المال ف (أن) على هذا مفعول صريح .
وقال ابن عباس ! 2 2 ! في التوحيد .
و ! 2 2 ! الصلوات .
والإصلاح في الذرية كونهم اهل طاعة وخيرية وهذه الآية معناها ان هكذا ينبغي للإنسان ان يفعل وهذه وصية الله للإنسان في كل الشرائع .
وقال الطبري وذكر ان هذه الآية من أولها نزلت في شأن أبي بكر الصديق ثم هي تتناول من بعده وكان رضي الله عنه قد أسلم أبواه فلذلك قال ! 2 2 ! وفي هذا القول اعتراض بأن هذه الآية نزلت بمكة لا خلاف على ذلك وأبو قحافة أسلم عام الفتح وإنما يتجه هذا التأويل على ان أبا بكر كان يطمع بإيمان أبويه ويرى مخايل ذلك فيهما فكانت هذه نعمة عليهما ان ليسا ممن عسا في الكفر ولج وحثم عليه ثم ظهر إيمانهما بعد والقول بأنها عامة في نوع الإنسان لم يقصد بها أبو بكر ولا غيره أصح وباقي الآية بين إلى قوله ! 2. ! 2
قوله عز وجل سورة الأحقاف 16 - 19 \$.
قوله تعالى ! 2 2 ! دليل على ان الإشارة بقوله ! 2 2 ! الأحقاف 15 إنما أراد الجنس .
وقرأ جمهور القراء (يتقبل) بالياء على بناء الفعل للمفعول وكذلك (يتجاوز) .
وقرأ حمزة والكسائي وحفص عن عاصم فيهما بالنون التي للعظمة (نتقبل) (أحسن) بالنصب (ونتجاوز) وهي قراءة طلحة وابن وثاب وابن جبير والأعمش بخلاف عنه .
وقرأ الحسن (يتقبل) بياء مفتوحة (ويتجاوز) كذلك أي الله تعالى وقوله ! 2 2 ! يريد الذين سبقت لهم رحمة الله .
وقوله ! 2 2 ! نصب على المصدر المؤكد لما قبله .
وقوله تعالى ! 2 2 ! الآية ! 2 2 ! يعني به الجنس على حد العموم الذي في الآية التي قبلها في قوله ! 2 2 ! الأحقاف 15 هذا قول الحسن وجماعة ويشبه ان لها سببا من رجل قال ذلك لأبويه .
فلما فرغ من ذكر الموفق عقب بذكر هذا العاق .
وقال ابن عباس في كتاب الطبري هذه الآية نزلت في ابن أبي بكر ولم يسمه